A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/38/770
S/16246

3 January 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٤١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة التاسعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ ، وموجهة اليكم من السيد نائل اتلاى ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ، تحت البند ٤١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) أ . جوشكون كيرجا
السفير
الممثل الدائم

مرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ وموجهة
الى الأمين العام من السيد نائل اتلاى

يشرفني أن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ وموجهة الى سعادتكم من فخامة السيد رؤوف د نكتاش ، رئيس الجمهورية التركية لقبرص الشمالية .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة ، تحت البند ٤١ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نائل اتـــلاى
ممثل الجمهورية التركية
لقبـــرص الشماليـــــة

تذييـــل

رسالة مؤرخة في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ وموجهة
الى الأمين العام من السيد رؤوف د نكتـــاش

لقد أعربت ، في رسالتي الموجهة لكم في ١٥ تشرين الثانـــي/نوفمبـــر ١٩٨٣ (A/38/586-S/16148) والمتعلقة باعلاننا للاستقلال ، عن الرغبة الجادة لدى الجانـــب القبرصي التركي في ايجاد حل سلمي لكافة الخلافات القائمة بين الشعبين القبرصيين التركي واليوناني ،عن طريق مفاوضات يتم اجراؤها في اطار مساعيكم الحميدة ،وشددت على أهميـة " اتخاذ تدابير عملية معينة في المدى القصير،تنم عن حسن النية،من شأنها أن تضيق الفجوة بين الشعبين" ،وأشرت أيضا ،في نفس الاطار،الى اننا " سنقوم باعطاء اشارات ملموسة تدل على نهجنا البناء في هذا الصدد " .

ولقد قمت هذا الصباح ، دلالة على اخلاصنا وحسن نيتنا في هذا الصـــدد ، باصدار بيان عام يتضمن اقتراحات محددة مقدمة الى الجانب القبرصي اليوناني بشأن أربـع مواضيع هامة هي فاروشا ، ومطار نيقوسيا الدولي ، ومسألة الأشخاص المفقودين ، والاطار العام للعلاقات بين الجانبين من أجل التقدم نحو تسوية نهائية ، وأرفق نص هذا البيان للعلم والتقييم من جانب سعادتكم .

واني لآمل جادا في أن سعادتكم ستحثون الجانب القبرصي اليوناني على النظـــر باهتمام في هذه المقترحات المحددة ، في اطار روح متبادلة من حسن النية والتفاهم .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة ونص بياني المرفق بها بوصفهما وثيقة من وثائـــق الجمعية العامة ، تحت البند ٤١ من جدول الأعمال ، وكذلك من وثائق مجلس الأمن .

وتفضلوا ، سعادتكم ، بقبول تأكيد فائق احترامي .

رؤوف ر . د نكتـــاش
الرئيس

لفكوسا
٢ كانون الثاني / يناير ١٩٨٤

بيان من رئيس الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ، فخامة السيد رؤوف ر . دنكتاش ، بشأن تدابير المساعي الحميدة المقترحة من قبل الجانب القبرصي التركي

١ - وجهة نظر الجانب القبرصي التركي ونهجه بشكل عام :

في ١٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ ، في الوقت الذى قمنا فيه ، نحن شعب قبرص التركي ، بممارسة حقنا في تقرير المصير لأغراض بناءة ، مددنا يدنا للشعب القبرصي اليوناني في سلام وصداقة بغية القضاء ، مرة واحدة والى الأبد ، على الاضطراب السياسي الذى يسود الجزيرة منذ ٢٠ عاما وبغية التوصل الى حل نهائي لجميع المشاكل القائمة بين الشعب القبرصي التركي والشعب القبرصي اليوناني . ولقد تركنا الباب مفتوحا لاقامة مشاركة جديدة في اطار اتحاد بين الشعبين اللذين يقطنان الجزيرة ، وأعربنا عن رغبتنا الصادقة في التوصل الى حل عادل دائم تسوده روح النهج التوفيقي وعن تصميمنا على ذلك . فنحن شعبين شاء قدرنا أن نعيش جنبا الى جنب في هذه الجزيرة . ومهما كان من بعد الشقة بين آرائنا الحالية ، فان هذه الحقيقة لا يمكن تغييرها سواء من جانبنا أو من جانب القبارصة اليونانيين . وان استمرار حالة التوتر بيننا ، في وقت كان يجدر بنا فيه أن نحاول حل خلافاتنا ، ومواصلة التصرف بطريقة تثير العداوة بين شعبينا ، أمران لهما بالغ الضرر ويشكلان عقبة في سبيل التقدم نحو حل اتحادى نهائي . ولهذا السبب ، نؤكد انه يتعين علينا أن نقيم علاقاتنا على أساس بناء . فلنعمل بعزم في سبيل التوصل الى تسوية وتوفيق نهائيين . ولنوجه جهودنا نحو غايات ايجابية ولنتقدم بثبات في هذا السبيل . ولننبذ مواقفنا السلبية التي ترمي لقيام كل منا بتحطيم الآخر . ولنذكر أن الآخرين لا يستطيعون اتخاذ قرارات بالنيابة عن شعبي قبرص ، واننا لن نتمكن من التقدم نحو ايجاد حل اتحادى الا من خلال جهودنا ومن خلال السير معا في نفس الطريق وتبادل المساعدة . فلذلك أدعو الجانب القبرصي اليوناني الى السير معنا في نفس الطريق البناء السلمي عن طريق الباب الذى مازال مفتوحا من جانبنا بالنسبة لهم .

وأود اليوم أن أقدم للقبارصة اليونانيين الاقتراحات التالية المتسمة بحسن النية ، حتى يمكن اتخاذ الخطوات الأولى نحو ايجاد حل شامل لمشاكلنا . كما اني أبلغ الأمين العام للأمم المتحدة بهذه المقترحات ، وأرجو منه التفضل بتقديم المساعدة للجانبين في اطار مهمة المساعي الحميدة ، التي يضطلع بها ، والتي تلقى تأييدا تاما من جانبنا ، حتى يمكن تنفيذ هذه المقترحات .

ثانيا - المقترحات القبرصية التركية بشأن منطقة فاروشا

١- يكرر الجانب القبرصي التركي الاعراب عن استعداده للدخول في مفاوضات مع الجانب القبرصي اليوناني بشأن مقترحاته المؤرخة في ١٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣ المتعلقة بمنطقة فاروشا ومطار نيقوسيا الدولي • على ان لا يخل اجراء المفاوضات بشأن هاتين القضيتين بموقف كل من الجانبين فيما يتعلق بالمركز السياسي للجانب الآخر •

٢- وتعتبر منطقة فاروشا ومطار نيقوسيا الدولي قضيتان مستقلتان لا تشكل اى منهما شرطا مسبقا للتفاوض بشأن القضية الاخرى •

٣- وكدليل ملموس على رغبة وعزم الجانب القبرصي التركي على معالجة قضية فاروشا وتسويتها تسوية سريعة يقبل الجانب القبرصي التركي ، من حيث المبدأ ، ان يضع القطاع الواقع الى الشرق من طريق ذيرينيا والممتد جنوبا حتى خط الدفاع المتقدم للجانب القبرصي اليوناني من منطقة فاروشا وكما هو محدد في خريطة الجانب القبرصي التركي الصادرة بتاريخ ٥ آب/اغسطس ١٩٨١ تحت الاشراف والادارة المؤقتين للأمم المتحدة • وتحدد طرائق وشروط هذا النقل بين الجانب القبرصي التركي والأمم المتحدة •

٤- ان الاشراف والادارة المؤقتين للأمم المتحدة المقرر اقامتهما في قطاع فاروشا كما هو محدد على النحو المحدد اعلاه ، لا يخلان بالمركز السياسي النهائي للمنطقة ويستمران الى ان يتم التوصل الى حل سياسي نهائي وشامل لمشكلة قبرص •

٥- ويتم النظر في مسألة اعادة توطين القبارصة اليونانيين في منطقة فاروشا ، كما هي محددة في الخريطة القبرصية التركية الصادرة في ٥ آب/اغسطس ١٩٨١ ، على النحو المنصوص عليه في النقطة ٥ من اتفاق القمة لعام ١٩٧٩ المعقود بين دنكتاش وكبريانو في نفس الوقت الذى تبدأ فيه المفاوضات من اجل تسوية شاملة ، وبعد التوصل الى اتفاق بشأن اعادة استيطان فاروشا تحت الاشراف والادارة المؤقتين للأمم المتحدة على ان ينفذ هذا الاتفاق دون انتظار نتيجة المناقشات بشأن الجوانب الاخرى للمسألة القبرصية •

٦- لا يخل فتح المنطقة كما هي محددة في الخريطة القبرصية التركية الصادرة في ٥ آب/اغسطس ١٩٨١ ، امام استيطان القبارصة اليونانيين فيها تحت الاشراف والادارة المؤقتين للأمم المتحدة ، بمركز المنطقة السياسي النهائي •

٧- ان الجانب القبرصي التركي على استعداد لان يناقش مع الجانب القبرصي اليوناني ومع الأمم المتحدة ، تفاصيل هذا الاقتراح في شكلها النهائي •

ثالثا - فتح مطار نيقوسيا الدولي

١- كنا قد اقترحنا في ١٧ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٣ اعادة فتح مطار نيقوسيا الدولي للطيران المدني تحت اشراف الادارة المؤقتة للأمم المتحدة من اجل الفائدة المتبادلة للجانبين في قبرص .

٢- وبهذه الطريقة يقبل الجانب القبرصي التركي ان يقوم الجانبان بتسليم المطار الى ادارة الأمم المتحدة المؤقتة ولا يصر على ان يتولى الطرفان ادارة المطار على اساس المساواة .

٣- ويرى الجانب القبرصي التركي ان فتح المطار تحت ادارة الأمم المتحدة سيكون لفائدة الجانبين وانه سيمثل عنصرا يسهم في تهيئة جو من حسن النية والثقة المتبادلة .

٤- ان الجانب القبرصي التركي على استعداد لمناقشة هذه القضية والانتهاء منها مع الجانب القبرصي اليوناني في حالة تعذر ذلك مع الأمم المتحدة .

٥- ولا يشكل اقتراح الجانب القبرصي التركي بشأن المطار شرطا مسبقا للخطوات الاخرى الرامية الى تهيئة جو من حسن النية في قبرص .

رابعا- اعادة تنشيط اللجنة المعنية بالمفقودين

اننا نقترح ، بغية الانتهاء من القضية الانسانية المتعلقة بالقبارصة الاتراك واليونانيين المفقودين ، ان يعاد تنشيط اللجنة المعنية بالمفقودين التي انشئت في عام ١٩٨١ ، وفقا " لصلاحياتها " المتفق عليها بين الجانبين ، وتحقيقا لهذه الغاية نرجو من العضو الثالث في اللجنة السيد بيلو ، ممثل لجنة الصليب الاحمر الدولية الحضور الى قبرص في موعد مبكر. وقد ابلغنا السيد بيلو بالفعل في تشرين الثاني /نوفمبر الماضي انه يمكن اعادة تنشيط اللجنة فورا ، وان الجانب القبرصي التركي على استعداد للاشتراك في مداولاتها ، وان العقبات الاجرائية التي تعرقل اعادة تنشيط اللجنة تمت ازالتها بالاقتراح التوفيقي الذي تقدم به السيد بيلو الى الجانب القبرصي التركي . وفي اعتقادنا انه بامكان اللجنة ان تجتمع في المستقبل القريب لدراسة هذه القضية التي تهم الجانبين والانتهاء منها ، في اطار الاعتبارات الانسانية . ونحن الان نوجه الدعوة الى الجانب القبرصي اليوناني لاعلان استعداده للاشتراك في مداولات هذه اللجنة .

خامسا - الاطار العام للعلاقات بين الجانبين من اجل احراز تقدم نحو التوصل الى تسوية نهائية

بغية تهيئة جو يساعد على ايجاد سلم دائم في الجزيرة ، نعتقد ان الأمر الذى سيعود بالفائدة المتبادلة على الشعبين هو وضع نقاط يتحقق بشأنها تفاهم مشترك بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين لتشجيع انماط المواقف البناءة وتحقيقا لهذه الغاية ايجاد مجالات معينة للتعاون . وأود ان اعلن بالتفصيل للرأى العام العالمي اقتراحاتنا وافكارنا المتعلقة بهذا الموضوع على امل ان يدرسها الجانب القبرصي اليوناني بحسن نية وان يرد عليها ردا ايجابيا .

وأود ان اؤكد ان هذا النهج الذى سأبينه هنا والذى يأخذ في الاعتبار الاحتياجات المحددة لقبرص قد طبق على نحو مفيد في اجزاء اخرى من العالم كنموذج لتسوية منازعات تفوق في تعقيدها المنازعات القائمة في قبرص واكرر الاعراب عن اعتقادنا بأن هذا النهج يمكن ان يؤدى دورا بناء في تسوية مشكلتنا .

لقد اعلنا بالفعل عن اعتقادنا الراسخ بأن القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين الذين قدر لهم التعايش جنبا الى جنب في الجزيرة يمكنهم ، بل ويجب عليهم ، ان يجدوا حلولا سلمية عادلة ودائمة لجميع الصعوبات القائمة بينهم عن طريق المفاوضات المباشرة .

وان اقامة شراكة عمل داخل اطار اتحادى ما زال هدفنا الذى نسعى اليه ، ونحن مصممون على بذل كل جهد بناء لتحقيق هذه الغاية .

ومن ناحية اخرى نحث الجانب القبرصي اليوناني على اتباع نهج ييسر اتخاذ تدابير فورية تنم عن حسن نية بشأن المسائل التي يمكن تسويتها في المدى القصير بهدف تضييق الفجوة بين الشعبين في قبرص .

وتمشيا مع هذه الأهداف أود أن أقترح أن يتوصل الجانبان الى تفاهم مشترك على النسق التالي بغية تعزيز تهيئة جو من حسن النية ، وايجاد الثقة المتبادلة ، وبهذه الطريقة يتيسر احراز تقدم نحو التوصل الى حل نهائي وشامل لمشاكلنا ، ودون اى اخلال بموقف كل جانب ازاء المركز السياسي للجانب الآخر :

١ - ان الجانبين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني عاقدين العزم على الحيلولة دون تكرر حدوث المعاناة التي المت بهما في الماضي وعلى العمل من اجل المصالحة والتوفيق بين شعبي الجزيرة ، وايجاد سلام دائم كي يكرس الجانبان طاقاتهما للمهمة الملحة المتمثلة في انشاء اتحاد فيدرالي وتعزيز تنميتهما الاجتماعية والاقتصادية .

../..

وحتى يتسنى تحقيق هذا الهدف فان الجانب القبرصي التركي والجانب القبرصي اليوناني يؤكدان من جديد فهمهما للأساس المشترك التالي الذى ستقوم عليه اعمالهما :

(أولا) تحل القضايا الاساسية واسباب النزاع ، التي افسدت العلاقات بين الشعبين في الجزيرة في العشرين سنة الماضية ، عن طريق الوسائل السلمية من الجانبين . ويتعهد الجانبان ، من اجل تسوية خلافاتهما بالوسائل السلمية ، ببذل كل جهد تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة وبدعم مهمة المساعي الحميدة المنوطة به .

(ثانيا) ان التزام الجانبين بالتعايش وبالاحترام المتبادل للمساواة السياسية لكل منهما ولحقوقه المشروعة ومصالحه ومواصلة المفاوضات من اجل ايجاد حل اتحادى هما شرطان مسبقان للمصالحة بينهما ولاقامة سلم دائم في الجزيرة .

(ثالثا) يؤكد الطرفان من جديد تأييدهما للأساس المشترك على النحو المحدد في بيان الأمين العام الافتتاحي المؤرخ في ٩ آب/اغسطس ١٩٨٠ .

(رابعا)يحترم كل منهما على الدوام الهوية الوطنية التي تتحلى في اختلاف شعبي الجزيرة في اللغة والدين والثقافة والمنشأ ، ويسعيان لاقامة اتحاد مؤلف من منطقتين مبنى على مشاركة هذين الشعبين وتعاونهما .

٢ - يتخذ الجانبان كل التدابير التي يستطيعانهما لمنع الدعاية المعادية التي يوجهها كل منهما ضد الآخر ويشجعان نشر المعلومات التي من شأنها ان تسهم في ارساء الثقة المتبادلة .

٣ - وحتى يتسنى بشكل تدريجي اعادة العلاقات واتساقها خطوة فخطوة .

(أولا) يعطي الجانبان الأولوية للتوصل الى اتفاق بشأن اعادة التوطين في فاروشا تحت اشراف وادارة الأمم المتحدة بصفة مؤقتة على النحو المتوخى في الفقرة ٥ من الاتفاق المؤلف من عشر نقاط والمؤرخ في ١٩ ايار/مايو ١٩٧٩ ، مع مراعاة الاقتراح القبرصي التركي الذى سبق تقديمه بشأن هذه المسألة .

(ثانيا) يتعاون الجانبان من اجل اعادة فتح مطار نيقوسيا الدولي للحركة الجوية المدنية تحت ادارة الأمم المتحدة بصفة مؤقتة ومن اجل الفائدة المتبادلة للجانبين في قبرص .

(ثالثا) يسوى الطرفان المسألة الانسانية المتعلقة بالمفقودين من القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين في نطاق اللجنة المعنية بالمفقودين المنشأة وفقا للاختصاصات المتفق عليها في عام ١٩٨١ .

(رابعا)يحجم الجانبان عن اعاقة كل منهما لمصالح الآخر في ميادين التجارة والسياحة والنقل والاتصالات وما اليها ، وذلك لتشجيع النوايا الطيبة والثقة المتبادلة ومن اجل نفعهما ورخائهما الشاملين .

(خامسا) يستفيد الجانبان بالتساوى من جميع المساعدات الاقتصادية والمالية والتقنية المقدمة الى قبرص . ويقومان بانشاء هيئة مشتركة على مستوى تقني من اجل تقاسم مثل هذه المساعدة الدولية بالتساوى . ولا يتدخل اى جانب في تقديم الائتمانات او التسهيلات المالية الاخرى الى الجانب الآخر من قبل مؤسسات الاقراض الدولية .

(سادسا) تنشأ لجنة اقتصادية وتقنية لدراسة مسألة التعاون بين الجانبين في المجالات التالية :

- التجارة ،
- السياحة والسفر ،
- مشاكل البلديات ،
- توفير وتنقية المياه ، وصون التربة ،
- مشاكل البيئة .

(سابعا) تنشأ لجنة صحية مشتركة لتنسيق الجهود المبذولة من قبل الجانبين لمعالجة موضوع الأوبئة .

(ثامنا) ينظر الجانبان في الجهود المشتركة التالية في الميدان الثقافي لتشجيع ايجاد تفاهم افضل بين الاجيال الشابة وبصفة خاصة :

- تشجيع تدريس اللغتين التركية واليونانية كلغة ثانية لكل من الجانبين ،
- التعاون في التعليم العالي ودراسة امكانية انشاء جامعة مشتركة يستفيد بها الطلاب من الجانبين مع مراعاة اختلاف التراث الثقافي لشعبي الجزيرة وهويتهما ،
- تنظيم أنشطة ثقافية ورياضية مشتركة (مباريات رياضية ومعارض وحفلات موسيقية وحلقات دراسية) ،
- تنظيم لقاءات علمية وثقافية مشتركة لمناقشة المشاكل المألوفة في الجزيرة (انيميا البحر الابيض المتوسط ، وما اليها) ،

— تنظيم حلقة دراسية حول النظام الفدرالي بصورة عامة وحول تنفيذ المبادئ الفدرالية في اطار قبرصي باشتراك محامين ومتخصصين في العلوم السياسية ، مختارين .

٤ — يوافق الجانبان على الامتناع عن جميع انواع الاستفزازات ويتعهدان كذلك بالامتناع عن التهديد بالقوة او استعمالها .

٥ — يوافق الجانبان على ان يجتمع زعماء كل منهما تحت اشراف الأمين العام للأمم المتحدة لمناقشة عملية استمرار التحرك نحو ترتيب فدرالي ولاعطاء التوجيهات لممثليهما الذين سيدخلون في مفاوضات بشأن الصيغ والترتيبات المتعلقة باقامة سلام دائم عن طريق حل فدرالي نهائي .

٦ — يوافق الجانبان على دعوة تركيا واليونان الى تشجيع ومساعدة جهودهما في البحث عن تسوية تفاوضية على اساس اتفاق دنكتاش- مكاريوس لعام ١٩٧٧ ، واتفاق دنكتاش- كبريانو لعام ١٩٧٩ ، و" البيان الافتتاحي " للأمين العام للأمم المتحدة لعام ١٩٨٠ ، و " وثيقة التقييم " الصادرة عن الأمم المتحدة في عام ١٩٨١ .

— — — — —